

## سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء الرابع - الشيخ أبو اسحاق

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت تقدم لكم ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسنيات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:16  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:42

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:01:09  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه آله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:01:39  
ضلاله وكل ضلاله في النار بعدهما حذرنا الله تبارك وتعالى ان نتخذ اعداءنا واعدائه اولىاء ضرب لنا المثل بابراهيم عليه السلام قد

كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:02:09  
اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده  
وقصة ابراهيم عليه السلام تستحق ان نقف عندها طويلا - 00:02:39

لان الله تبارك وتعالى امرنا ان نتأسى به وكرر هذا المعنى مرتين في سياق واحد فبعدما ذكر هذه الاية قال لقد كان لكم فيهم اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:03:11

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد ولان الایمان بالشيء فرع عن تصوره فلا تتم الاسوة بابراهيم عليه السلام الا اذا علمت مراحل  
جهادك وان ما ذكر في سورة الممتحنة كان اخر جهاد ابراهيم عليه السلام - 00:03:37

وهو جهاد المفاسدة وجهاد العداوة المعلنة في حين انه كان قبل ذلك تلطف غاية التلطف بابيه وقومه فاعلم ايها المسترشد الطالب  
للتأسى بابراهيم الخليل عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام حق انواع الجهاد جميعا - 00:04:07

فالجهاد على مراتب اربعة جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين فهو قد حق الانواع الثلاثة الاولى اذ لم يكن  
انذاك نفاق انما نجم النفاق وظهر عندما اشتد عود الاسلام - 00:04:41

وصارت له دولة واضطر هؤلاء الكافرون ان يمأدو المسلمين على ما يعتقدون حتى يحقنوا دماءهم ويحتفظوا باموالهم حينئذ نجم  
النفاق وكان هذا الظهور في المدينة اما في مكة فلم يكن ثمة الا كفر الا كفر وايمان - 00:05:11

فابراهيم عليه السلام حق الانواع الثلاث ولذلك صار ريانيا ولا يكون الرجل ريانيا الا اذا تعلم وعمل ودعا الى ما يعتقد وصبر على  
اذى المخالفين فاذا حقق هذه الاربعة دعي في ملکوت السماوات عظيما - 00:05:44

وهذا هو العالم الرياني باجماع السلف هو الذي يعلم ثم يعمل ثم يدعو الى ما يعتقد ثم يصبر على اذى المخالفين وسوف استعرض  
قصة ابراهيم عليه السلام ومناظراته من ثلاثة مواضع من القرآن - 00:06:19

واضم ما تفرق من القرآن اليها وكلها كانت مناظرات ظفر فيها ابراهيم عليه السلام واعلى انواع الجهاد هو جهاد الحجة وهو اصعب

انواع الجهاد ايضا وهذا الجهاد الذي بدأ به كل الرسل - [00:06:52](#)

قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه واله وسلم في مبدأ امره وجاهدهم به جهادا كبيرا. اي وجاهدهم بالقرآن لأن من رحمة الله تعالى ان كلمة العذاب لا تتحقق على الكافرين الا بعد بلوغ الحجة - [00:07:25](#)

والحجۃ تحتاج الى وقت وتحتاج الى ترتیب وحكمة وهدوء الانسان العصبي يضيغ نصف عقله في عصبيته ولذلك من استخدم الحکمة تسلل کلامه الى قلب الخصم بهدوء وكان انجع في التأثير في قلبه - [00:07:54](#)

في مواضع ثلاثة موضع في سورة الانعام وموضع في سورة الشعرا و موضع في سورة مريم وموضع في سورة البقرة فانا اجعل المحور الرئيس هو ما ذكر في سورة الانعام واضم اليه ما ذكر في هذه السور - [00:08:29](#)

قال الله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لله اني اراك وقومك في ضلال مبين فاول دعوة ابراهيم عليه السلام كانت لابيه لابيه ازر ومن عجب ان يقول بعض الناس اتباعا لاسانيد لا تصح - [00:09:03](#)

ان آزر لم يكن ابا ابراهيم قالوا انما هي كلمة تألف واذ قال ابراهيم لابيه اف اتتخذ اصناما لله وقال اخرون بل هذا اسم صنم وهو الصنم الذي كان ابو ابراهيم يعبد - [00:09:37](#)

وقال اخرون هو عمه وانما ساقهم الى هذا انه استكثروا ان يكون ابو ابراهيم كافرا واي عار يلحق ابراهيم عليه السلام اذا كان ابوه كافرا قد كان ابن نوح كافرا - [00:10:12](#)

وهو من سبق ابراهيم عليه السلام وكانت امرأته كافرة وكانت امرأة لوط وهو ابن اخي ابراهيم عليهما السلام كانت كافرة ولا يغير المرء بکفر اقاربه الاثنتين فضلا عن الابعدین كل هذه - [00:10:42](#)

اسانيد لا تصح والذي يسقط هذه الاقاويل كلها هو الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه في كتاب الانبياء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر غبرة - [00:11:10](#)

وقطرة فهذا نص لا يحتمل التأويل وهو نص في موضع النزاع ولكن درج اهل التفسير على ان يذكروا كل ما يلقونه من كتب الاولين وليس التحقيق كذلك ابن عباس مثلا - [00:11:40](#)

نقل عنه التفسير باكثر من سبعة اسانيد لم يصح من هذه الاسانيد الا ثلاثة او اربعة وبقية الاسانيد اما ساقطة جدا واما ضعيفة ضعفا مؤثرا واغلب التفسير الذي نقل عن ابن عباس بهذه الاسانيد الضائعة - [00:12:07](#)

وكما قلت لكم اغلب المفسرين ينقلون ما يجدونه وقليل من المفسرين كانوا يحققون المقام الذي كان يحقق ما ينقل ابن جرير الطبرى امام المفسرين والذي غرف واغترف من بحره كل من جاء بعده - [00:12:40](#)

وجاء بعد ذلك ائمة من اخرهم تحقيقا ابن كثير رحمة الله ايضا وما بين هذين عشرات المفسرين الذين ينقلون كل شيء الزمخشري وفخری الرازی ابو السعود والنسفی والخازن والبیضاوی هذه التفاسیر مجمع الاقوال الضعیفة والاحادیث المکذوبة - [00:13:06](#)

فاما قرأت حرفها منها فكن على حذر لا سيمما الزمخشري وكان اکثر الناس جهلا بالحديث وابو السعود الذي يروي بعد كل سورة فضلا لهذه السورة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

وكل الاحادیث التي اوردها بعد ختام كل سورة مکذوبة الا بضعة احادیث لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة هذا الحديث في صحيح البخاري كان كفیلا برفع الخلاف في هذه المسألة رأسا - [00:14:06](#)

يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى ازر وعلى وجه هز غبرة وقترة يقول يا ابراهيم يعني طلب من ابراهيم الشفاعة بعدما علم انه من اهل النار قال قد نهيتك. قال اليوم لا اخالفك - [00:14:25](#)

فقال يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. واي خزي اخزى من ابي الا بعد قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين انظر ما تحت قدميك فاذا هو بذيخ متلطف في نتنه. الزيق اللي هو الضبع - [00:14:56](#)

فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقد ورد هذا المعنى عن ابي سعيد رضي الله عنه فيما رواه ابن حبان والحاکم والبزار بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليأخذن رجل بيد ابيه الى الجنة - [00:15:29](#)

فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على كل مشرك قال ابو سعيد وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه ابراهيم ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ذلك - [00:15:57](#)

بدأت المحاجة بين ابراهيم وابيه وكان شديد اللطف كثير الحنو على ابيه حق الوالد على ولده ان يحرض ولده على هداه اذا كان ضال او منحرفا ولا ويأليت الابناء يتعلمون من ابراهيم عليه السلام هذا الدرس - [00:16:24](#)

احيانا الاب الجاهل الذي لا يعرف احكام الله قد يأمر ولده بمعصية فيكون الولد فظا غليظا وينتصب معلما لابيه ويظهر على تعليمه معنى الشموخ والانفة فيألف الوالد من قبول الحق من ولده - [00:16:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم منفرين وقد قلت قبل ذلك ونحن نتكلم عن معنى الولاء والبراء ان سعد ابن ابي وقاص كان ابر الناس بامه فلما حملته على ان يكفر - [00:17:34](#)

وامتنعت ان تطعم او تشرب حتى تموت فيغير بها ويقال له يا قاتل امه قال لها والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفس النفس ما كفرت بيديني فكلي او دعي - [00:17:56](#)

فعتبه الله عز وجل على ذلك على هذه الكلمة القوية وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما واصاحبها في الدنيا معروفا تقول الكلام الجيد. ابراهيم عليه السلام يقول - [00:18:19](#)

يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا يا ابتي يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا - [00:18:44](#)

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها وانظر اليه وهو يعرف بربه تبارك وتعالى رجل عالم محب وظهر هذا الحب في تعريف الله الذي يعبد لقومه الجهلة - [00:19:12](#)

الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويستقيمن و اذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتنى ثم يحييني. والذى اطمع ان يغفر لي خطبتي الدين المحب اذا تكلم لا تخطى الاذن نبرة كلامه ابدا - [00:19:43](#)

بدأ بالهدایة قبل الطعام والشراب لحاجة المرء الى معرفة ربه فانه لا قوام لحياة المرء ولا قيمة لها ولا سعادة له الا بمعرفة ربي ومبوده الذي من اجله خلق قبل معرفته قبل حاجته الى الطعام والشراب - [00:20:12](#)

النهاية هل جماهير المسلمين يقدمون غنيمة الهدى على الطعام والشراب الواحد منهم يذهب الى اخر بلاد الدنيا يمرغ كرامته في الارض ولا يستنكف من دناءة ولا يستنكف من شيء يلطف مروعته في سبيل ان يأتي بحفلة - [00:20:39](#)

دنانير او دراهم او دولارات يضيع في سبيل هذا صاته وصيامه ويخدم الكافرین بتقديم الخمور وطهي الخنزير ويضرب باوامر ربه ووصاته عرض الحائط وصار عبدا لدیناره ودرهمه. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من هذا حاله. تعس عبد الدينار - [00:21:08](#)

تعس عبد الدرهم دع تعد الخميصة دعي تعد القطيفة تعس وانتكس و اذا شيك فلا انتقش دعا عليه في اخر الامر اذا دخلت اذا شاكته شوكة ان تظل الشوكة في قدمه - [00:21:41](#)

واذا شئت اللهم لا تخرج الشوكة من قدمه لانه لا يستحق ذلك عبد للدرهم والدينار والقطيفة والخبيثة الهدى اثمن ما يحرزه المرء في الدنيا لان سعادته في الاخرة مبنية على هذا - [00:22:01](#)

ولذلك اشقي الناس من لا يجد من يهديه يبحث عنه فلا يجده والصالحون في ايام الفتنة في اواخر الزمان كما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال يمر الحي على قبر الميت - [00:22:25](#)

فيقول يا ليتنى مكانك متى اصبح الموت امنية وكل الناس يكره الموت الذي يخاف على دينه يتمنى ان يموت وان يختتم له بخير هذا الذي مات قبل ان تزر الفتنة برأسها - [00:22:52](#)

انما الحي لا تؤمن عليه الفتنة عشان كده عوف بن مالك قال شهدت جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان مما حفظه من دعائه عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

اللهم باعد بينه وبين خطاياد كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقه من خطاياد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسله من خطاياد بالثلج والماء والبرد قال عوف فتمنيت ان اكون انا ذلك الميت - [00:23:47](#)

لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتتعب الناس قلبا من يبحث عن من يهديه فلا يجده واسعد الناس من وجد من يلوذ به ويدله على الله فابراهيم عليه السلام - [00:24:16](#)

قام بما اوجبه الله عز وجل عليه من دعاء الاندين ادنى الناس واقرب الناس اليه ابوك استخدم لفظ يا ابتي الذي يررق القلب ويستثير عاطفة الابوة وبدأ حجاجه بحجج قوية لا ترد - [00:24:43](#)

ولذلك المبطل اذا كان ذا شوكة لا يرد على الحجة الا بالقوة بالسيف بالسجن بالقتل لعجزه عن الرد يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - [00:25:13](#)

يعني العابد اجل من المعبود والد ابراهيم كان له سمع وكان له بصر وهذا الصنم لا سمع له ولا بصر ما الذي جرى قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم - [00:25:43](#)

ان كنتم صادقين اهم ارجل يمشون بها ام لهم اعین يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ اي صنم من هذه الاصنام له رجل يمشي عليها - [00:26:10](#)

له يد يبطش بها له عين يرى بها له اذن يستمع بها ما الذي جرى يبقى العابد اجل من المعبود كيف يستقيم هذا في عقل عاقل لا يسمع ولا يبسط ولا يغنى عنك شيئا. حصين والد عمران - [00:26:26](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذى فقال له يا حصين كم تعبد اليوم لها لك كم الله؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [00:26:49](#)

قال من الذي يجعله لرثبك ورثبك تقع في ورطة مين في السبعة دول قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت لعلمتك دعوات تدعوه بهن. فاسلم فكان هؤلاء يعلمون انه لا يدفع الضر حقيقة الا الله - [00:27:13](#)

وهذا كان كافرا لما قال هذا الكلام وفي حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة امن الناس جميعا الا اربعة رجال وامرأتين - [00:27:43](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة من هؤلاء الاربعة عكرمة ابن ابى جهل ركب البحر هرب معنى يقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة يعني دمهم هجر اي واحدة قابلهم في الطريق سيقتلهم - [00:28:04](#)

فهرب ركب البحر وهرب اول ما ركبوا البحر هاجت الامواج وهاجت الريح وتوشك السفينة ان تنكفي ويغرق القوم رجل صاحب السفينة لما وجد الفزع خلاص والهلاك احاط بهم قال ايها الناس اعلموا ان الهاكم لن تنفعكم هنا. فاخلصوا - [00:28:26](#)

فقال عكرمة والله لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره لله علي ان الله انجاني ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما - [00:28:53](#)

ده شيء فطر عليه الكافرون وكان احد الاساليب التي علمناها القرآن في اقامة الحجة كما سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى فابراهيم عليه السلام يخاطب ابا وفی كل نداء يقول له يا ابتي - [00:29:16](#)

اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعني اهلك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان كان للرحمه عصيا. الحياة اسم الرحمن له دلالته البالغة فقد كرر هذا الاسم الجليل مررتين تباعا في ايتين على الولاء - [00:29:41](#)

هذه الاية والتي بعدها لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصي دالة هذا الاسم الجليل في هذا الموضع هو حلم الله تعالى عن هذا الكافر الذي يجهز بکفره ويدعو اليه - [00:30:09](#)

ويعاقب من خالقه وقد يتوب عليه ويجتبه ويصطفيه وقد يكون من اولياته بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احده اصبر على اذى يسمعه من الله انهم ليدعون ان له ولدا - [00:30:36](#)

وانه لا يحيي الموتى وانه مع ذلك يرزقهم ويعافيهم قال له يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن عذاب مع اسم الرحمن

غريب العذاب مع القهار مع العزيز مع الجبار مع القوي مع المتن - 00:31:03

كلام متsequ عذاب مع الرحمن قال اهل المعاني هذا ادل على جرم والد ابراهيم لو عذبه الرحمن فانظر كيف كان جرمته والله المثل الاعلى لو قلنا ان فلانا احمل الناس على الاطلاق لا تقاد تراه غاضبا - 00:31:41

يستشار ويشتم ويهاه وهو حليم اذا رأيت هذا الحليم يضرب انسانا ضربا قويا شديدا ما الذي يقع لك تقول ماذا فعل هذا المضروب حتى استشار هذا الحليم الذي لا يكاد يغدر - 00:32:16

وانت تتوقع ان جرم هذا المضروب فاق كل تصور لان هذا الحليم لا يكاد يضرب لا يكاد يعاقب فذكر هذا الاسم الجليل في هذا الموضع فيه دلالة على بشاعة جرم والد ابراهيم - 00:32:44

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا ماما فعل الولد قال سلام عليك تستغفر لك ربى انه كان بي حفيها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله رب العالمين - 00:33:07

اتبنين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:38

في رد ابراهيم عليه السلام عظة وعبرة وان الاحسان يسترق القلب قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم صاحب اشرف منصب الا وهو منصب النبوة قال له ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:34:04

فظ غليظ القلب وهل بينهما فرق الفظاظة عمل الجوارح وعمل الجوارح فرع على ما استقر في القلب فكل غليظ القلب فظ وليس كل فظ غليظ القلب قد تكون الفظاظة نتيجة غيره - 00:34:37

ونتيجة حمق في التصوف ونتيجة لقلة العلم لكن وراء ذلك قلب طيب رجاع تغليظ القلب لابد ان يكون فظا يستجير منه البلاد والعباد والشجر والدواب فنسى الله عز وجل عنه - 00:35:14

فظاظت الجوارح وفظاظة القلب فكان كثير الرحمة كثير الشفقة اتمنى ان يتعلم ابناءنا هذا الدرس وان يحلموا على المخالف وان يعلموا ان الذي يخلق الهدى في قلب العبد هو الله سبحانه وتعالى - 00:35:45

قال الله عز وجل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي ما لكم كيف تحكمون - 00:36:15

لفت نظري في هذه الاية حرف الجر ركز معي قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق. مش الى الحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع - 00:36:40

يبقى عندنا عدي الهدى الى الحق مرتين بالي ومرة بالله ما هو الفرق بينهم الفرق ان الهدى الذي عدي بحرف الجر الى انما هو الدلالة والبيان قل هل من شركائكم من يهدي ان يدل الى الحق - 00:37:16

كما هو شأن الرسل واتباع الرسل يدلون الناس على الحق لكنهم لا يستطيعون هداية احد قل الله يهدي للحق اي يخلق الهدى في قلب العبد هو الذي يقيمه العبد على طريق الهدایة - 00:37:58

وهذا المعنى واضح في قوله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه واله وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم مع قوله تعالى انك لا تهدي من احببت لتهدي الى صراط مستقيم تدل الناس على الهدى - 00:38:27

تقف على قارعة الطريق الملاآن بشياطين الانس والجن تقول للناس الطريق من هنا احذروا كل الطرق الا هذا. هو دلالة البيان الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ويفعله اتباعه من اهل العلم - 00:38:57

يدلون فقط لا اكثرا ولا اقل ابن العالم ممكى يكون ضلال ومن اضل الخلق انا اعرف واحد يقول ان الصلوات ثلاث فقط الضهر والعصر؟ لا ما فيش حاجة اسمها ضهر وعصر - 00:39:19

ابوه رحمه الله كان يلقب بامام اهل السنة والجماعة الانسان لو كان عنده القدرة على ان يهدي ضالا لما ظل هو ابتداء ولنا ضل من

يحب لكن من اعظم ايات العجز - 00:39:50

ان يكون قلبك الذي به قوام حياتك لا سيطرة لك عليه انما هو ملك الرب تبارك وتعالى يقلبه كيف شاء لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثرا ان يخالف فيقول لا ومقلد القلوب - 00:40:17

وكان يكثرا ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكان يقول ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل يقلبها كيف شاء فمعنى قل الله يهدي للحق - 00:40:42

اي يخلق الهدایة في قلب العبد ويقيم قدميه على الطريق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي ان يهتدي الا ان يهدي يعني هو ضال في نفسه - 00:41:06

ولا يملك اسباب الهدى الا ان يهديه غيره. فكيف يهديه دقیقة واحدة الثانية ايهما ايسر واخف يهدي الى الحق ان يهدي للحق طبعا الايسير يهدي الى الحق لان دی هداية دلالة وبيان - 00:41:32

ادی له الحكم الشرعي عرفة دی صفات الله عز وجل اذا كان جاهلا انما يقيم العبد على طريق الهدایة دی لا يستطيعها الا الله فادا كانوا عاجزين عن الايسير انه يهدي الى الحق لان هو في نفسه ضال - 00:42:01

وفاقد الشیء لا يعطيه. اذا كان هذا الايسير لا يستطيعه فكيف يستطيع ان يقيم العبد على طريق الهدایة فابراهيم عليه السلام قام بالدلالة والبيان لكن الحق يحتاج الى کیاسة ويحتاج الى فطنة لا سیما في زمان تکاثر اعداء الحق - 00:42:20

وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على قوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر - 00:42:49

منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اکبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتي نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ولي - 00:43:09

ایها ومولاهما اللهم اغفر لنا هذنا وجدنا واحتلأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. ان الحمد لله تعالى نحمدہ ونستعينه به ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:43:29

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدی هدی محمد صلى الله عليه واله وسلم فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:43:55

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:44:19

فمن الاخلاق التي فطر الناس عليها التأسي ان يكون انسان اسوة لانسان ولا يجد المرء غضاضة ولا استنکافا في خاصة نفسه من هذا التأسي فقد بين لنا ربنا تبارك وتعالى - 00:44:39

ذلك في قوله عز من قائل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انکم في العذاب مشتركون كانوا يقول لنا في الدنيا كان المرء اذا اصيب بمصيبة فرأى غيره اصيب بها تسلی عن مصيبيته بالنظر الى مصيبة غيره - 00:45:09

وقال لنفسه لست في البلاء وحدی فيهون عليه البلاء انما يشتت البلاء على العبد اذا كان فردا في هذا البلاء لا يشارکه فيه احد فحينئذ يشعر بوحشة الغربة ومرارة الالم - 00:45:42

ولذلك النساء كانت تقول ولو لا كثرة الباکین حولي على اخوانهم لقتلن نفسی فالذی صبرها انها رأت في كل بيت قتيلًا وكل بيت فيه مناحة فكلما نظر المرء الى غيره في هذا البلاء صبر - 00:46:08

فيقول الله عز وجل للداخلين النار لا يظنن احد منکم انه اذا رأى جاره في النار يصرخ ان هذا سيخف عنہ البلاء كما كان في الدنيا فان التأسي نزع في النار - 00:46:37

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انکم في العذاب مشتركون ليس معنا الاشتراك ان بعضکم يحمل او ان بعضکم اذا نظر الى الآخر خف عنہ

الاissi. فهذا يدل بدلالة المفهوم على ان - 00:46:59

فهذا التسلی وان هذا التأسي موجود في فطر بنی ادم لذلك امرنا الله تبارك وتعالی ان نتأسی بابراهیم الخلیل ثم امرنا بعد ذلك ان نتأسی برسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:47:17

وذكر لنا ان هذا التأسي يكون دأب من يريد الله والدار الآخرة انما بنی همکة الذين يعيشون في الدنيا بالطول والعرض ولا يضيرهم مطلقا ولا يمر على اذهانهم حلال او حرام - 00:47:39

فهؤلاء لا يعبأ الله عز وجل بهم ونحن نحذر المسلمين من هذا المذهب الذي امامه كما كنت اقول على سبيل التندر قدیما ظلمته خنفساري زلنطح اللي هو ايه؟ اللي هو مذهب ابو دراع - 00:48:06

رجل يتبع هواه بدا له هوی ومصلحة في هذا يتبعه لا عليه ان يكون غشاشا كذا با لا عليه ان يكون مکشوف الكذب والناس كلها تعلم انه کذاب اذ ليس في وجهه قطرة ماء - 00:48:29

فعلى اي شيء يحرض هذا الانسان جماعة من الناس الان كثیر يدعون الى ما يسمی بزمالۃ الادیان وكان من آثار ذلك مجمع الادیان مجمع الادیان مسجد وکنیسة ومعبد عشان اليهودي يطلع من المعبد والنصراني يطلع من الکنیسة والمسلم يطلع من المسجد ياخدوا بعض بالحب - 00:48:51

المذهب الانساني الجديد اللي هو لا يقوم على دین لا يقوم على دینه. احنا اخوان في الانسانية لكم لادم وادم من تراب. وكلنا ولاد تسعه خلاص يبقى الدنيا كلها تمشي على هذا المذهب. يبقى ضاء الاسلام كله - 00:49:26

فهؤلاء الذين يدعون الى زمالۃ الادیان کثیر منهم يتتصدر للكتابة في الصحف والمجلات ولیه القنوات الفضائية وفي التلفزيونات کثیر من هؤلاء يدعون باسم الحکمة والموعظة الحسنة واسلام دین الرحمة ودين الانسانية ودين الاحلاق - 00:49:52

في الوقت الذي ليس عند خصومنا اي خلق احنا نقول احنا عندنا اخلاق والخصم يستعمل معنا اردى الاحلاق. بقول له برضه انا عندي اخلاق وابن ناس ومتربی تضربني بالجزمة القديمة انا متربی برضو - 00:50:20

فدي الدعوة المنتشرة الان کأن هذا الاسلام ليس له شوك وليس له عز احنا بنتعلم من درس ابراهیم عليه السلام المفاصلة والوضوح مش معنی اني ادعو الى الحق ان اكون فظا غليظا قليل الادب - 00:50:44

لا مش معنی ان انا اكون متصلب على الحق ان اكون اه رجل يعني اه صاحب فضاضة وصاحب غلظة والفاظ قاسية وقوية. لا استخدم الالفاظ اللائقة القوية مع الحق المتبين - 00:51:03

انما ودوا لو تدهنوا فيدهنون طب هم مبطلون لو تركوا شيئا من باطلهم اتركوا الحق الذي عندي ليسوا سواء ده مبطل هيسيب الباطل؟ ماشي. سيب الباطل انما انا اسيب الحق الذي عندي؟ لا - 00:51:22

ابراهیم عليه السلام اخر العهد به اخر مرحلة وصل اليها ابراهیم في الدعوة كانت الايات التي ذكرت في سورة الممتحن قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهیم والذین معی. اذ قالوا لقومه انا براءاء منکم. کلام واضح اھو صريح - 00:51:45

كان الاول فيه نوع من الهدوء في المجادلة ليه؟ ليستمیل قلب هؤلاء معروف ان الاحسان يدق العنق وان الاحسان يؤثر في الكلب. شف اسمه كلب كلب يعني لابن المرزوقيان احد - 00:52:06

علماء القرن الرابع الهجري له كتاب لطیف المعن سماه باسم معجب انتم عارفین اسمه ایه اسمه تفضیل الكلاب على کثیر من لبس الثیاب جاب قصص وفاء الكلب وقصص غدر بنی ادم - 00:52:30

واحد تحسن اليه بعض الاید اللي اتمدت له يقطع ويجب لك على الصورة المقابلة. كلب ادیته لقمة خلاصک من عدو كنت تایه في الصحراء فضل يهبه لحد ما انت ابنتیت على نباح الكلب - 00:53:04

فكان سببا في انقاد حياتك. ایه الكتاب کله کده في بنی ادمین لا يستحقون الا النار وهذا الكلب لو انت رمیت له لقمة يهز دیله اول ما يشوفك ويحتفظ لك بهذا الجميل - 00:53:26

فلا تستنکف ان تبر الدنیه الوضیع والشیریف الرفیع قد تحتاج الى هذا الوضیع في يوم من الایام زی الفرو الاسد يطلع الفار مرة بیقول

لك الفار لقى حاجة كومة كبيرة كده - 00:53:49

فكروا كوم يتقصى ولا حاجة قعد يتنطط عليها قتليه القتل هو مش واحد باله بصن على دماغه وعلى ودانه وعلى راسه والكلام ده  
فقومه من النوم ايه تأبين ده؟ لقى ايه؟ جر. جرد كده صغير - 00:54:09

مسكه كده وخلاص هيبلله قعد يستعطفه بقى ويمكن اقدم لك الجميل في يوم من الايام فقهه الاسد. جميل ايه يا مفعوص انت  
هتعمل لي حاجة يلا روح ورماه قرفان منه - 00:54:25

مش يعني عايز يعاقبه قرصن يعاقب قال لك مرت الايام وبتاع وجاء صياد الى الغابة نصب الشبكة دخل فيها الاسد الهمام ده. حاول  
يتخلص منها ما عرفش مش عارف يطلع - 00:54:40

الفار الجوز الصغير ده معدى لقاه مزنوق قال له اليوم يوم الوفاء ها انا بقى هرد لك الجميل ده. وارقد الشبكة وطلع المحترم ها فهو  
لا تستنكف ابدا ان تقدم الجميل الى اي انسان - 00:54:55

ولا تقل ده الانسان ده ليس له قيمة وليس له وزن او ان انت تكون كبير المحل وهو لسه طفل بيرضعها وانت عمال تطرده وتكرشه  
وبتاع والكلام ده لا - 00:55:18

قد يكون هذا الولد سببا في نجاتك وحياتك. هو ده المعنى اللي ابن المرزوقي كان عايز يقوله في هذا الكتاب في ناس كده لا تستحق  
الا النار مكابر طول حياته - 00:55:31

ومهما اتيته من اية بینة ابدا لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم الحق يحتاج الى هدوء ويحتاج الى رحمة وكن عندك في قلبك رحمة  
بالمخالف وان انت نفسك ان هذا المخالف يهتدى - 00:55:47

الجماعة بتوع التكفير والهجرة حتى الذي تاب منه وترك هذا المذهب المرذول عنده فظاظة في قلبه وانا ما رأيت رجلا رزق الحلم  
اعتقد هذا المذهب لا يعتقد هذا المذهب ويدخل قلبه الا رجل في قلبه غل - 00:56:10

لا يستريح الا اذا دخل النار كلها النار بکفر طوب الارض ما فيش حد عنده مسلم ابدا. هو الوحيد المسلم فبعضهم وكان يسر لي يعني  
لما نقدر قعدة كده فيها صفاء - 00:56:39

يسري بعد ما ترك التكفير وانضم لمدى باهل السنة والجماعة كل ما يتغاظ يرمي الناس كلها بالبدعة ها ما هي هي وهو تكفير يبقى  
الناس كلهم كفر انا المثل - 00:56:56

فلما بقى سني بل الناس كلها مبتدعة وانا السنى ليس في قلبه رحمة وهو ماشي في حتى في مدى باب اهل السنة عنده ظلال عليه  
من المذهب القديم لا اهل السنة ارحم الناس بالناس - 00:57:14

يستاهل الناس كلها تهتدي ولذلك يتربون حظوظ انفسهم في باب المناظرات ويتعلقون بالحق المجرد يتعلقون بالحق المجرد. موسى  
عليه السلام وهو يناظر فرعون قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:57:32  
قال لمن حوله الا تستمعون طب ما تجاوب يابني ادم اهو موسى عليه السلام جاب حجة قل لا مش رب السماوات والارض. قل اي  
حاجة. وهات الدليل حجة ناصعة - 00:57:59

عاجبكم؟ عاجبكم الكلام اللي بيقوله قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون مش لاقى حاجة يقولها  
فموسى عليه السلام مستمر ليه؟ لان في ناس بتسمع - 00:58:15

ممكن يكون اللي انت بتتازره راجل مكابر انا ما يهمنيش هو يهمني اللي بيسمعه لا جهاد ينبع على المناظر ان يكون عالما ساعات  
الخاصم يزنه لازم يتخلص من من المطلب للخصم اعمله له علشان الجماهير بتعتقد ان الانسان اذا وقف في باب - 00:58:39  
بالمناظرة غالب لو وقفت كده وقلت الله اعلم يقول لك اه مش لاقى كلام يقوله فلازم وانت بتتازره بقى عن الحق لا تخذل الحق الذي  
تتازره عنه. اذكر رأي المدرج - 00:59:01

دارس خصمك كوييس ودارس مذهبك من كتبه وكلامه مش من كتب الذين نقلوا عنه لان ممكن الناقل يكون بيكرهه فينقل كلامه  
محرفا. تيجي تقول له انت بتقول كده يقول لك ما حصلش - 00:59:18

مين اللي قال ب kedde زى ما ابن حزم كان يحجج الاشاعرة بكلام خصوم الاشاعرة فياخد كلام خصوم الاشاعرة ويرد على شاعره يقولوا له احنا ما بنقولش ب kedde لا نقول بهذا - 00:59:34

فيبيقى انت عشان تناظر واحد لازم تعرف مذهب المذاهب تدرس كتبه كويس قوي وتعرف مداخله ومخارجه وتعرف المطبات اللي في المذهب بتاعه عشان توقفه وتعلموا بقى الزام ما لا يلزم - 00:59:49

ساعات كده تحس انك كده عايز تدخل بصدرك ليه؟ لان ما ينفعش معه غير كده خلاص هو حاجة بت انت كمان تحببته. بس هناك فرق بين الحيدتين. حيدتك قوية وحيدته لا تخفي يخفى بطلانها على - 01:00:05

اسمعوا طيب بص بقى فرعون كيف حاد وموسى كيف حاد كلها لكن انظر الى الفرق بين الحيدتين قال وما رب العالمين ده سؤال فرعون الجواب رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 01:00:23

قال لمن حوله الا تستمعون ادي بداية الحايدة ما جاوبش انما لو عاجبكم الكلام ده تسمعوه قال ربكم ورب ابانكم الاولين. دليل تاني قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون حاد - 01:00:49

ما جاوبش برضو تمام قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. الله! ويدخلها داخل السجن في الموضوعها اهي حايدة اهي بس مكشوفة لايبني ادم بيفهم - 01:01:08

ان الرجال مش لاقى جواب فموسى عليه السلام هيفضل بقى يدي له ادلة عقلية ده بقول له يانا يا السجن فحاذ موسى عن النمط الاول في المعاشرة - 01:01:28

بس جاب نمط تاني حيد مثمر حيدا لها قيمة بتخدم الحق الذي يدافع عنه. انما حايدة فرعون بتخدم المذهب اللي هو عليه؟ لا قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - 01:01:47

قال اولو جئتك بشيء مبين قال فائت به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون - 01:02:09

يا حلاوة فرعون بيقول للجماعة اللي بيعبدهم فماذا تأمرتون هو حد يقدر يأمره ولا حد يقدر يقول له تلت التلاتة كام؟ بس هو محتاجهم دلوقت عايزهم دلوقت ايه رأيكم يا جماعة - 01:02:31

ها زى ما قالت ملكة ما كنت قاطعة امرا ايه ده معاذا تأمرتون؟ واستفزهم بقى شوف بقى هيطلعك من بيتك ويطلعك من المكان اللي انت فيه. ارضكم بقى شوفوا بقى واحد عايز يطلع من ارضك هتعمل فيه ايه؟ قال لها سيبك منك له - 01:02:49

ها يبقى كلها حاد لكن حيدة موسى كانت لخدمة الحق ابراهيم عليه السلام برضو هو بيتا نمرود بن كنعان حاد هو نمرون حاد فحاد ابراهيم ها يبقى ده نوع من الذكاء بقى في المعاشرة. اصل المعاشرة دي زي الحرب كروفر - 01:03:12

ها يروح كده تروح له كده و بتاع المهم ما يغلبكيش تمام؟ بس كر اهل الحق مفید المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه؟ الم تري يعني شيء يدعو الى العجب - 01:03:36

حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك يعني عشان ربنا اداك الملك تنكره ده بقى دلالة على خسدة هذا النمر النمرود من يجادل ابراهيم عليه السلام اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت بقضية ايبني ادم بيفهم - 01:03:55

يعرف ان الاحياء اللي يعرف ان الامانة نزع الروح خلاص وترك الجسد جثة هامدة والروح ده سر لطيف ما فيش حد عارف يعرف هي اللي بتدي خفة للبدن يعني انت ممكن تشيل واحد وزنه ميت كيلو - 01:04:22

تقدير تشيل شوال وزنه ميت كيلو ايه الفرق بينهم ان البنى ادم ده فيه روح فخف جرمه خف ليه؟ الله اعلم. ما تعرفش انما الشوال ده ولذلك تلاقي البنى ادم ده لما بيموت تشيل اوسي - 01:04:48

يعني في بعض الناس جاي بيستكتب يقول مش ممكن نعمل النعش من الالومنيوم ليه؟ قال لان النعش الخشب لوحده يعني تنوء به العصبة اولي القوة ها لو اتحط فيه بنى ادم بقى ميت كيلو ولا حاجة وما فيهوش روح بيبقى خلاص حيموت اللي شايلينه - 01:05:12

ها طب البني ادم ده ميت كيلو لما طلعت منه الروح ما انتش عارف تشيله. ومية كيلو بتشيله كده وتعبطه وتلف به ايه الفرق بينهم؟

الروح العجيبة دي تمام فالموت نزع الروح - 01:05:35

الحياة وجود الروح في البدء. خلاص اي بني ادم عاقل في الدنيا يعرف المسألة دي فالنمرود بيقول لابراهيم من ربك قال ربى الذي يحيي ويميت. قام مشغب عليه قال انا احيي وامي - 01:05:52

ما قلوش ازاي ما هي مفهومه اصله هيشغب على الدليل هنقدر للصبح نعجن مع بعض يجيب دليل ارد عليه يقول لي لا اصل الدليل ده في المفهوم العلاني والمفهوم الفلاني العلم اللي بيسمعه هيتوهوا وهتهو القضية - 01:06:10

وهيطلعوا في الآخر يقولوا ها خلاص ده يجيب شبهة وانا ارد عليه وهو يقول شبهة وانا ارد عليه مش هنخلص في يوم خلاص هو ابراهيم عليه السلام رجل مناظر عن الحق ورجل اتاه الله رشده من قبل - 01:06:29

فمش هنقدر بقى نعجن مع بعض. قام سايبها كلها على بعضها ما قلوش بقى قل لي ازاي توحى وتميت ورد في بعض الاثار والاسرائيليات والكلام ده ان هو ايه؟ قال له ازاي - 01:06:44

كيف تقال له اجيب اتنين حكم عليهم بالاعدام وبعدين هم على حبل المشنقة وعشماوي بيربط اه رقبته اقول خلاص وقفه ده هاتوه عفوت عنك. شنودة خلاص؟ فاللي انا شنقته وحكمت عليه بالاعدام فمات واللي انا عفوت عنه وهبته الحياة - 01:06:59

ما هو ده يبقى فيه برضو معنى الایه؟ الاحياء والایمات. هنقدر اقول له بقى لا مش هي ديت. لا هي ديت فانت يبها له كلها على بعضها فقال ابراهيم ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 01:07:19

فات بها من المغرب. ما كانش متوقها بقى الشمس دي حاجة فوق لا بتطلع بازن حد من البشر ولا بتهرب بازن حد من البشر. ما اعرفش نعمل معها حاجة. طب انت خدت اتنين بني ادمين حطيتهم اللاتين على الطلبة وهتشنوا واحد وعطاهم واحد ماشي - 01:07:36

لكن الشمس دي مش في ايدك. ولذلك ما توقعهاش فصدعه الحق فبها كفر بقى انا وانا بمناظر عن الحق لازم حاجتين اسمعوا يا طلبة العلم عشان تعرف ان الجهاد الحجة من اصعب ما يكون - 01:07:52

وان مذهببني همبقة ما ينفعش ها انت تحتاج حاجتين الحاجة الاولى ان تكون عالما حقيقة بمذهبك الذي تعتقد الحاجة الثانية ان تكون عالما حقيقة بمذهب خصمك والعلم بيتجزا انا مش لازم ارد على كل الطوائف - 01:08:14

المنحرفة في العالم. ليه دي حاجة عايزه بقى عالم رباني موسوعي؟ وزمان العالم الموسوعي انتهى الا ان يشاء الله عز وجل ولا تخلو الامة من قائم لله بالحجة. لكن مجموع المذاهب المنحرفة عندنا والحمد لله من يرد عليه - 01:08:47

من الافراد بقى انت خلاص المذهب اللي انت بتعتقد دين الاسلام لازم تكون معتقد وعارف بقى الدلائل النيرات على صحة هذا الدين وتشوف بقى واحد من المنحرفين المبتدعين دول وتجيب مذهبه وتدرسه كويس وتقف له. اهو ثغر انت واقف عليه - 01:09:07

وتبسم بالزكاء وسرعة البديهي مرة واحد من رواة الحديث الحقيقة يعني افتكرت قصته وانا جاي المسجد بس ايه يعني تمنيت لو ابني تذكرت الحكاية لاجلي اراجع الكتب واتي باسمي كان يهوديا فاسلم - 01:09:29

وكان شديد العارضة قوي المعارضة مناظر جلب المهم بمناظر واحد عالم تاني يعني فغلبوا ونظره غلبه. فالراجل الثاني لما ما لقاش اي حاجة قال له ايه؟ انت كنت يهوديا فاسلمت - 01:09:52

انت عارف رد عليه قال له ايه قال له فيبي ما صنعت فغلبه ايضا ها يعني يقول لي انا غلطت ان انا اسلمت يعني بئس ما صنعت باسلامي فالجمه ايضا ادي الكلمتين اهم - 01:10:14

ها؟ فغلبه ايضا. خلاص راجل حاضر البديهية عنده حجة. مش اول ما يقرعه خصم يقوم مبلد كده وتابيه؟ لا يبقى الزكاة سرعة البديهية ودي الحقيقة يخدمك فيها كثرة القراءة مع جودة الذهن - 01:10:30

كتير وانت عمال تتكلم تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيذكرك بمعلومات كده مستدعا من الذهن والعقل الباطن قريتها بقى لك عشرين

ثلاثين سنة ربنا عز وجل هداك اليها وانت عمال تتكلم فانها ما كتش على بالك ابدا - [01:10:51](#)

اذا يا اخواننا نتعلم من قصة ابراهيم عليه السلام كيف ننظر الخصم عايز تغلبه كن لطيفا حليما وفي نفس الوقت قويا متينا شف بقى ربنا سبحانه وتعالى لما عرض قصة ابراهيم في سورة الانعام - [01:11:11](#)

قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين كلمة نوري دي اشاره الى البصيرة لان كثير من الناس تمر عليهم اليات وهم عنها معرضون مش فاهمها رجل اخر يفهم - [01:11:35](#)

يعني لان الفهم ده كما قلت قبل ذلك في خطبة سابقة في هذا المعنى واحنا بنتكلم على وجه البراء الفهم ده نعمة من الله منحة يعطيها للعبد لما قالت كنة عمرو بن العاص مرات ابنه وهو بيسأله - [01:12:07](#)

كيف حال عبدالله؟ قالت نعم العبد لربه عمرو بن العاص فهمها ما قلش الحمد لله ابني مستقيم وكويس وطول الليل بيصلني والكلام ده لكل مقام مقال نعم العبد لربه قام رايج على طول شتم - [01:12:25](#)

شتمه ليه؟ لانه فهم الموضوع. وحيي اللي رب كل اللي لبساها عزمني ذات حسب من قريش. فاضلتها وشكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبقى المسألة احيانا مغفلة لا يحتاج الى نظر ثاقب ليفهم المعنى اللي وراء هذا الغلاف - [01:12:44](#)

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربه طب هو اول مرة ابراهيم عليه السلام يشوف كوكب ها اول مرة يشوف القمر اول مرة اشوف الشمس لا اشمعني النهاردة - [01:13:07](#)

طيب قبل ما ندخل في الجواب عن السؤال ده. في سؤال تاني هل كان ذلك من ابراهيم عليه السلام نظرا ام ابن جرير الطبري ذهب الى ان ذلك كان منه نظرا - [01:13:26](#)

وسبحان الله ابن جرير يعني على جلالة قدرى في التفسير احيانا بيرجح ترجيحات غريبة وطبعا ابن جرير ان كل ما يورده وخبرنا كل كلمة بيقولها يقول تجيب الاية وبعدين يقول لك - [01:13:48](#)

اختلف اهل التأويل في هذه الاية على اقوال فمنهم من قال كذا مثلما حدثنا فلان عن مجاهد فلان عن سعيد فلان عن فلان عن ابن عباس - [01:14:15](#)

ها وقال قائلون كذا مثلما حدثنا فلان ابن فلان عن فلان وقال فسائلون بكتذا ويجب لك الاثار كلها حدثنا وخبرنا وبعد ما يجيب كل الكلام ده يقول لك وشبهه الاقوال بالصواب - [01:14:27](#)

قول من قال كذا ولما حدثنا فلان عن فلان ويجب برضه ايه؟ الحجة في اقوال ويجب ما يؤيد ذلك من كلام العرب ومن وجوه الاعراب ومن الاشعار ومن الاحاديث بحر لا تقدر الدلال - [01:14:44](#)

رحمة الله على ابي جعفر لكن لكل عالم كبوة والفتى قد يكتبو والصارم ينبو والجواب يكتبو هو ابن جرير رجح في تفسيره ان ذلك كان من ابراهيم نظرا لا مناظرة. ايه معنى نظر ومناظرة - [01:14:59](#)

قال لك النظر اللي هو كان ابراهيم عليه السلام ينظر عال يعني يبحث في الكون عن مثل الله الذي يعبده ده معنى الكلام ولذلك قال هذا ربى هذا اكبر - [01:15:26](#)

فعمال ينظر زي ما انت تبص في الكون وتستدل على على حياة الله عز وجل بالاليات المعجزة وان الدنيا دي كلها بهذا النظام والاجرام والبحار والافلاك لا يمكن تكون كده جاية صدفة - [01:15:46](#)

فيقوم يستدل المرء بجودة النظر على ان لهذا الكون الله يبقى استدل على ان لهذا الكون لها بالنظر في الكون العلماء الآخرون ردوا وقالوا لا وهم جمهور العلماء قالوا لا - [01:16:06](#)

هذا كان من ابراهيم مناظرة لا نظرة لان هو مفظور على ان للكون لها. لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين واذا كان الله عز وجل خلق العباد جميعا حلفاء كما في الحديث اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم - [01:16:30](#)

شياطين وفي حديث ابي هريرة كل مولود يولد على الفطرة اللي هي الاسلام. اذا كان ده احاديث الناس فما بالك بابراهيم عليه السلام الخليل الذي سبق في علم الله ان يكون خليلا ممجدا مصطفى - [01:16:56](#)

تمام فاذا هو كان مسلما وكان مفطورا على ان الكل الله. فمش محتاج انه ينظر في الكون عشان يثبت ان للكون لها بهذا النظر  
والاعتبار قال لك طيب يبقى تفسير الايات معناها ايه - 01:17:14

قال لك ابراهيم عليه السلام عمد الى حيلة وهي الاستدراج زي ما قريش كانت عايزه تعمل مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز  
وجل ودوا لو تدهن فيدهنون. طب تعال عبد الاصنام بتاعتنا يوم ونعبد ربك يوم - 01:17:31

نتقابل في نص السكة. سيب حاجة من عندك واحنا نسيب حاجة من عندنا وتمنا مع صلابة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يسيب  
الحق اللي عنده فهو في يوم من الايام وقاومه بقى مجتمعون - 01:17:49

قال هذا ربى لما رأى الايه؟ الكوكب وقال لك ده خلاص ده بقى بيعهد الكواكب مع قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب السيارة  
والاصنام فرح ولا ده بيعده بالكواكب فلما افل - 01:18:07

قال لا احب الاخلفين خلاص فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فرحاوا برضه استدراج قال لك بس ده هو بقى ايه؟ بقى زينا فلما اثر قال  
لشن لم يهدني ربى له رب وعارفه - 01:18:22

مش عمال يدور على ربى بالنظر لا ان لم يهدني ربى لاكونن من القوم الضالين اكبر يعني اكبر الاجرام في نظرنا في هذا الكون الشمس  
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر - 01:18:45

فلما اسفلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون خلاص بقى اقام هذا الكلام مقام المراقبة والافحاص التلات اجرام دي مشتركة في ايه  
مشتركة في حاجتين في الضوء وفي الافول - 01:19:08

فلما افل فلما افلت والله لا يغيب الله عنى واحتاجت له اجييه منين انما سمي الرب ربى لانه يرد وانت عارف لما تقدر  
تربي البن ها لما بتقدر تربى ايه اللي بيحصل له - 01:19:37

حد آآ ولا كلكم ولاد زوات ها عارفين لما يتربى ازاي ها تقدر ترد فيه كده ترب فيه تبعص هتلاقيه انتفتش ها وبقى له جرم كده وعلى  
وفي نفس الوقت - 01:20:12

خف خفت غلظته ها هيبقى خفيف كده ادي معنى الرب يرد فيه صغير عمال يكبر فيه يكبر فيه ادي اسمه الرب عشان كده  
الاب اسمه رب البيت تمام - 01:20:31

بيربى الولد. الولد مربوب وهو ربى عمال يكبر فيه يكبر كده تمام فابراهيم عليه السلام بيقول ده اثر ده غاب والله الذي اعبده لا يغيب  
عني طرفة عين لي لو تركني طرفة عين هلكت - 01:20:54

من هنا بقى بدأت المراقبة وهنا قال انه اجرى الكلامجرى الاستفهام وحذف اداة الاستفهام لانها معلومة كان قال فلما جن عليه الليل  
رأى كوكبا قال اهذا ربى نحو قوله تعالى - 01:21:18

اين مت فهم الخالدون يعني افهم الخالدون بنقول الكلام ده وان كان يعني له وجه لكنه ضعيف ويمكن الكلام الاول الذي ذهب اليه  
الجمهور اقوى منه لان حذف اداة الاستفهام في قوله تعالى افان مت فهم الخالدون واضحى - 01:21:50

اي انسان لا يفهم من الكلام الا الاستفهام اين مت فهم الخالدون يعني افهم الخالدون اذا كان يعني واحد لابد ان يخلد انت او. مش  
هم فان تمت هم مش هييعيشوا وراك ابدا. مش هيخلدوا يعني لازم يموتو وراك - 01:22:14

ولو كان احد اولى بالخلود لكن انت الكلام مفهوم فحسب ذات الاستفهام مفهوم لكن حذف ذات وتقدير اداة الاستفهام في اهذا ربى  
بعيد يعني ايه؟ فيه ايه؟ فيه نوع من الغموض - 01:22:34

بيقي ابراهيم عليه السلام كان في مقام المراقبة لهؤلاء الاقوام لاثبات ان هم ضلالية وبيعبدوا ايه يعبدوا ما لا يستحق ان يعبد قال  
اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - 01:22:50

حنيفا اشوف ابراهيم بيقولوا له ايه يا ابو حنف ها ابو حنف ليه عشان حليفها ويقولوا لي يا ابو خليل عشان ايه عشان ابراهيم

الخليل تمام؟ يبقى الصفتين دول التصقت بابراهيم حتى ابراهيم اللي هو مننا كده ويمكن عايز قطم رقبته ها - 01:23:13

يقولوا له يا ابو خليل ها شف يعني غالب غالب المعنى على الاسم غالب المعنى على الاسم اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات

والارض حنيف. وما انا من مشغل وحاجه قوم - 01:23:42

قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما اشركتم به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علم شوف بقى الكلام لاستثنى ده  
ايه معناه ولا اخاف ما اشركت - 01:24:01

الا ان يشاء ربى شيئا. ولا اخاف ما اشركتم به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علم بيقول لهم انا لو خفت منكم وشاء ربى  
ذلك فللحكمة يبقى هو اللي خوفني برضو - 01:24:30

يعني انا ما خفت منكم ولا مين الاصنام اللي انت بتعبدوه؟ ولو جاز لي ان اخاف من باطنكم لكان بتقدير الذي فطرني يبقى الامر  
راجع له برضو زي موسى عليه السلام - 01:24:53

اكثرنبي تردد على لسانه ذكر الخوف موسى عليه السلام كل خطوة يقول انا خايف فخرج منها خائفا يترقب فاوجس في نفسه خيفة  
موسى قال اني اخاف ان يقتلون ها - 01:25:09

طيب هذا الخوف من موسى عليه السلام الخوف ده قادح قال لك لا ده خوف جبلي خوف الجبل لا يقدح في ايمان المرء زي خوف  
البني ادم من الكلب العقور - 01:25:37

وخوف البني ادم من الحياة والتعبان وخوف البني ادم من المفترى والجبار ده خوف طبيعي خوفه من المرض خوفه من الموت خوفه  
من الوحدة قال لك ده خوف طبيعي لا يلام المرء به - 01:25:54

فهذا الخوف الذي قدره الله عز وجل على موسى من الله ايضا فعايز يقول يعني انا لو جاز لي ان اخاف فليس نبعث خوفي من  
الهتكم انما نبعث خوفي من تقدير الخوف علي من ربى - 01:26:08

وبعدين اذا كان يعني لازم واحد فينا يخاف انتم اللي تخافوا انا ما خافش لان هو انا لو قلت على الهتكم لن تدفع عنا عن نفسها هذا  
البول لو شلتة وهبته في الارض ما يقوليش انت بتعمل كده ليه - 01:26:29

ها؟ ارب ببول الثعلبان برأسه قد خاب من بالت عليه الثعالب. ده كان ابو ذرها الله كده من حجر التعلب عدى بال عليه خلاص كان  
عطشان وشربها فقال لي كده رب ببول الثعلبان برأسه يعني حتى مش عارف يدفع عن نفسه التعلب ده اللي هو - 01:26:47

قد خاب من بالت عليه الثعالب. فلو كان واحد هيخاف يبقى انتم اللي تخافوا ليه؟ لان الله تبارك وتعالى بيده مقايد كل شيء. وربنا  
عز وجل علمنا في باب المنازرة - 01:27:15

ان نذكر الايات المفحمات اللي ما لهاش رد يعني الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم تمام شوف خلقكم ثم رزقكم ثم  
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء - 01:27:30

انا عايز اي بني ادم بيعبد صنم في الدنيا يعبد غير الله يجاوب على السؤال ده ما يعرفش يجاوب عليه عشان كده ربنا قال سبحانه  
وتعالى عما يشركون قل آيات في سورة النمل - 01:28:12

واضحة من اقوى الرد على هؤلاء الكفرا فعليهم بما يعترفون به وده اقوى في باب المنازرة يعني احنا عندنا الجماعة المنازرين يقولوا  
ايه الخصم جاب دليل انت قدامك سكتين عشان تبطل الدليل ده - 01:28:32

السكة الاولانية ان تبطل ثبوت الدليل احتاج بحدث تقول له لا يصح تمام الاقوى منها ان تبطل له دلالة الدليل ودي ما يعرفش يجيها  
الا واحد بقى ابن ابوه ليه - 01:28:58

لان ممكن الخصم يتخلص من المطلب الاولاني جاب لك حدث قلت له باطل قال لك بلاشه. ادي كمان حديس قلت له باطل. قال لك  
ادي كمان حدث. ادي اية ها - 01:29:25

فاما ابطلت له دلالة الدليل ممكن يجيب لك دليل تاني انت مش واحد بالك منه لكن ان تبطل له دلالة الدليل زي ما كان ابن حزم بيعمل  
زحف علماء الاندلس كلهم قدامه - 01:29:41

بايه بالعملية دي كان ببطل او يجيب ثبوت الدليل ببطله وبعدين يقول له ولو صح لما كان لك فيه حجة لان الوضع كذا كذا تمام  
فانت في باب المنازرة - 01:29:57

ما تدخلش في المسائل العميقه واللي عايزة نظر ولا عايزة بحوث لاهات الحاجات الواضحات ليه؟ لانك ممكن تقضي عليه بالضربيه  
القضية الفنية في اول جولة وترجع دماغك. ما نقدرش نعج في بعض وفي الآخر تفوز بالنقط - 01:30:17

ه؟ لا تجيبيها بالضربيه القضية على طول تمام كيف اقام الله عز وجل الحجة على كفار قريش باقرب السبل قال لك اللي هم معترفين  
به انا هجعله حجة علي قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير - 01:30:33

اما يشركون هنعمل مناظرة اهو الله عز وجل وما يشركون في الشق الآخر احنا نقول لك بقى اللي ربنا عمله وانت بقى كل ما نحط  
حاجة حط وبالها حاجة للالهه الثانية دي - 01:31:00

تمام اللي ربنا سبحانه وتعالى عمل امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان  
تنبتوا موافق ادي اللي ربنا عمله - 01:31:18

بينهم مع الله هو فين اللي عمله؟ ومن دول ها بل هم قوم يعدلون ظلمة يعدلون اي جعلوا لله عدلا وندا ومشابها ومساويها طب  
هو خد السماء والارض وانزل من السماء ماء وعمل الحدائق دي كلها والالهه الثانية عملت ايه بقى - 01:31:36

ه؟ ادي صفر صفر الاصفار تمام من جعل الارض قرارا وجعل خالها نهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. ادي اللي ربنا  
عمله سبحانه وتعالى ها بص على الناحية الثانية - 01:32:02

فالله مع الله بل اكترهم لا يعلمون ادي كمان صفر ها امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. ادي اللي ربنا  
عمله فلو مع الله قليلا ما تذكرون ادي كمان صدق - 01:32:21

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. ايهم مع الله ادي اللي ربنا عمل ادي كمان صفر ها تعالى  
الله عما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ ادي اللي ربنا عمل - 01:32:43

هم فين بقى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ادي خمس تصفار مين يعرف يرد على الكلام الكلام واضح عشان كده في باب  
المنظرات هات الحجة الدامغة اللي ما فيش حد يعرف يرد عليها - 01:33:09

انما ما يستدعي وجوه النظر والكلام ده وهنأخذ وندي ويشفق عليكم سببه للآخر بعد ما خلصت تأتي بالحجج البينات ربنا سبحانه  
وتعالى بيقول قل من رب السماوات والارض قل الله - 01:33:28

قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا  
لله شركاء خلقوا كخلقهم فتشابه الخلق عليهم - 01:33:48

ها قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. يا ريت في حد خلق حاجة نقول والله معذورها اصل يعني لما الله عز وجل خلق والثاني  
خلق عن المسكين ما عرفش يفرق بينهم الاثنين - 01:34:10

لكن ده احنا قدامنا خمس صفار اهو ما فيش واحد عمل حاجة اصل يا ايها الناس ضرب مسل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون  
الله لن يخلقوا ذبابا ولا اجتمعوا له - 01:34:28

شوف بقى يعني التحدى ما فيش حاجة عدلة كده يعني تبهر خلق انسان خلق جرم في السما دبانها ذباب ليه؟ لانه رزلها وكلنا  
بيكرهوا يقول لك ده زي الدبان - 01:34:47

ولانه شديد البحث كثير الفضول تلاقي في كل حته لما يحب مثلا واحد يقول لك انا سويته يقول لك الدبان الازرق ما يعرفلوش سكة  
اشمعنى الدبان الازرق يعني؟ قال لك الدبان ده في كل حته - 01:35:08

فين ما تروح تلاقيه ها يبقى عنده فضول حاجة تفحيظ يعني وفي نفس الوقت رزل سمي ذباب لانه كلما ذب اب. ذو باب كده زوب بقى  
بيقى اسمه ذباب كلما زي ما تخرشو يقول راجع لك تاني ما عندهوش كرامة ولا بناء. الدبانة دي - 01:35:24

ها فين في جمعية للجامعة اللي بره اسمها جماعة محبي الذباة ها ودلوقتى عاملين قوانين والكلام ده للجامعة بتوع الفلت والبناء  
ده ازاي بيقتلوا الدبانة وعاملين قصائد شعر في في الذباة - 01:35:46

يقول لك شوف عينيها ها شف جناحها اه والله زي ما بقول لكم كده. اوعوا تكونوا فاكررين ان انا بقول نكتة ده حقيقة ها جماعة يعني

01:36:07 - بيصوروا جمال الزباب واحنا طبعا لا ننكر

ان الذباب ان يكون له جمال. الله عز وجل احسن خلق كل شيء قال لهم بقى لن يستطيعوا ان يخلقوها ذباب ولو اجتمعوا له ايه  
الجماعة اللي بيقول لك الاستنساخ والنعجة تولي وتولي ومش عارف ايه والكلام ده - 01:36:23

احنا بنقول لهم اصل الخلية نفسها هو انت تاخد الخلية وتبني عليها مين اللي خلق الخلية رب العالمين. احنا عايزينك تجيب الخلية  
اواعي تاخد حكمة تراب من الارض وبعدين تتعمل لي بها حاجة وتقول لي انا خلقت. لأن ربنا اللي خلق التراب - 01:36:44  
تمام؟ واصل الخلق هو الایجاد من عدم فاللي ياخذ حاجة من الارض ما خدش من عدمه خد من موجود تمام؟ عشان كده التحدى ده  
هيفضل الى يوم القيمة يا هميكو بني همبكة بقى يعملو اللي هما عايزينو ها ويقولوك اصل خالقو الاستنساخ الارض والعيال والكلام ده  
- 01:37:03

وطبعا طبعا الاستنساخ ده خدعة كبرى وحتى لو تم الاستنساخ ده هتبقى اكبر كارثة على البشرية ليه قال لك مسلا اتنين ما بيخلفوش  
قال لك يقوم ياخذ خلية من الاب - 01:37:28

الاب ده مسلا ما خلفش اتجوز ابن مسلا عشرين سنة غاب عشرين سنة كمان مش عارف يخلف بقى سنه قد ايه اربعين سنة قال لك  
ناخد خلية منه ونعمل منها عيل - 01:37:46

قال لك ما هو الولد حيطل مواصفاته طبقا لمواصفات الخلية التي رب منه الراجل ده لما وصل سن اربعين جاله سكر وقال له تصلب  
شرايين وجاء له ضغط وجاء له - 01:38:02

ها؟ يبقى الولد لسه بيرضيع ها يطلع سنه سبع سنين وما سك عكازها ما فيش حبوبة الطفل بقى عشان يطلع شبابه يعمر الكون؟ قال  
للك لا. هي عشرة خمسة اشهر سنة ويقول لك بوش يا ابني - 01:38:18

ها يعني خلاص العشرين تلاتين سنة خلاص الدنيا دي هتضيع قال لك الاستنساخ ده اكبر جريمة على البشرية. عشان كده الكفرة  
نفسهم بيقاوموه. ها فاحنا بنقول لهم بقى انت عايز تدعى الخلق ما تاخدش حاجة من الارض - 01:38:35

ما تاخدش حاجة من الدنيا حتى الهوا ما تاخدش منه حاجة. لو انت بتعرف تجيب حاجة من الهوا يعني. تحلب الهوا ها ما تاخدش  
حاجة من الهوا يلا بقى وريني تخلق ازاي؟ مين يقدر يعملها دي - 01:38:51

يبقى الزواق مش هيقدر يعملها خلاص كلام واضح جدا طيب نجيب حاجة ابسط من كده. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذهما  
وقفة الدبان على الطبق اخد لها شفتة كده من الطبيخ - 01:39:05

ها طارد انت عايز الطبيخ اللي خدته. نعمل ايه بقى ها هتطير تجيبيها منين يا حلو؟ ما تعرفش تجيب حاجة خلاص. ضعف الطالب  
والمطلوب فشوف شوف الاهانة وصلت لدرجة ايه - 01:39:26

يعني منتهي التهذيق للكفرة دول دبابة وخدت حاجة ومش عارف يجيبيها الدبانة. الدبانة دي تنفخها تطير ومش عارف يجيبيها منها  
برضو في مسألة التوحيد ربنا عز وجل ضرب الامثال بما لم يجعل لاحد على الله حجة - 01:39:41

يبقى لما تقرأ بقى الآيات اللي زي دي في القرآن المجيد وترى الحجة الباهرة التي لا يستطيع احد ان يردها. هي دي حجة ابراهيم  
عليه السلام على قوم عشان كده ربنا عز وجل قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه ما يعرفوش يردوا عليه - 01:40:02

لما جاب الآيات الواضحات دي نرفع درجات من نشاء اي بعلم الحجة فاللي ربنا سبحانه وتعالى يعطيه الحجة ويعطيه البيان فقد  
اعطاه الله الجهد الكبرى اللي هي اعظم من جهاد السنام - 01:40:25

جهاد حبر السيوف والكلام ده يستطيعه اجهل الناس وطبعا لا ننكر فضل هذا الجهاد لكن جهاد الحجة متعب انت عايز ترد على مبطل  
بتعمل ايه تقدر تقلب وجوه النظرة وتحقق في الاحاديث وتشوف ضعيف ولا صحيح اذا كان ضعيف ليه؟ اذا انت تبنيت صحته  
هترد على الخصم لو - 01:40:46

قال لك ضعيف ازاي؟ يبقى لازم تدرس اصول حديثة. ولازم تبقى عارف من اللي ضعفه. وما حجة الذي ضعفه؟ وبعدين تعرف من  
الذى قواه وما حجة الذي قواه؟ ده كله ممكن تقدر عليه شهور - 01:41:11

عشان بس تثبت دالة الدليل. خلاص اسبتنا الدليل والكلام ده هو ما فيش حد يعرف يلعب فيه. حنشوف وجوه النظر في الدليل هل الواضح من هذا الدليل واضح للخصم هل هو نص - 01:41:26

ولا ظاهر ولا مفهوم ها؟ هل يتركه الاحتمال ولا هو قاطع الدالة طب اذا كان يتركه الاحتمال الخصم بتاعي لما هيدخل هيطرق عليه الاحتمالات من انهي سكة ها هيدخل من انهي سكة؟ يقول لا يحتمل كذا عشان يسقطني دالة الدليل. طب لو قالها لي ارد عليه ازاي - 01:41:43

ها؟ وعشان ارد عليه لازم اجيب امثلة كثيرة علشان ابين له ان كلامه غلط فانا مش هجيب له مثال من باب واحد من العلم ده هجيب له من ابواب شتى من العلم - 01:42:06

بععد افكر وافكر لحد في الآخر ما احسن دليلي وادخل المعركة وانا مستعد ده يعني نفر قليل من اهل العلم اللي يقدروا يعملوا كده. كان يعني ابن تيمية من المتأخرین منه. كان يقول ايه ابن تيمية - 01:42:19

يقول ما من دليل صحيح يحتاج به مبطل الا كان في نفس الدليل ردا على بدعته ورد على القول الذي يقوله ازاي تقلبه عليه عايز بقى مدد من الله عشان كده ابن تيمية رحمة الله عليه كان يقول يعني اذا استغلقت على المسألة كان يروح في الخلوات والبيوت المهجورة والكلام ده - 01:42:39

ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا معلم ابراهيم وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قوم عشان يظهر الافتقار الحقيقي من قلبه. ما يدخلش يناظر الخط وهو معجب بقى باللي عنده عارف انه هيغلبه والكلام. انما يدخل - 01:43:11  
وهو يعلم انه لا قوة له الا بالله وان الانسان الذي يتكلم عن غير دليل منبني همبكة والجماعة دول لا يقنعون الجماهير حتى وان لم تظهر الجماهير عواره يقول لك داود باشا - 01:43:32

وداود باشا ده احدبني همبكة من الاتراك المتأخرین آآ بص كده في الناس لقاهم عمالين يسبوا الحمار كل ما واحد يشتم واحد يقول لي يا حمار فصعب عليه الحمار - 01:43:51

الحمار ده مذلوم وعمالين يشتموا الحمار والحمار ازكي من كسيير منبني ادم ده انت اشتري حمار من السوق وخدوا البيت مرتين ثلاثة وسببه هيرجع لوحده ها ده قصة ام عمرو معروف ام عمرو دي كانت ست كبيرة قوي قوي وتأهت وريلت وما تعرفش توصل البيت. طب عايزين نوصلها البيت قال لك ركب حمار وسبها - 01:44:07

ها قاموا مركبینها الحمار عامل الحمار موديها الدار قال لك ازاي يقولوا حمار ومش حمار والكلام ده صباح اسبت للحمير دول ان الحمار ده زكي ها واعلم في الناس انا عايز واحد يعلم الحمار الاقراوي الكتاب - 01:44:29

ويمسك قلم ويكتب تعبير والكلام ده يا باشا الكلام ده لهم شغل ما فيش حاجة اسمها مستحيل تحت الشنطة هنعمل كل حاجة طبعا الناس العقلاء والكلام ده عرفوا الرجل مجنون وكده فاحجمه - 01:44:49

قام طالع له واحد منبني همبكة تمام؟ قال له يا باشا انا اعلمك ها قال له انا عايزك تعمل كذا وكذا وكذا وقال له خلاص قال له بس آآ انا محتاج اربعين سنة - 01:45:04

اربعين سنة ليه؟ قال له حمار هشوف بقى حمار بقى تعمل معندي ايه؟ حمار. ها قال لي اربعين سنة وحخلية لك لابنه قال له تمام. تاخد كم؟ قال له اخد كذا. وعمل مبلغ محترم يعني يعيش به ونازل من غيره - 01:45:21

لما خرج قالوا له ايه الهيل اللي انت عملته ده ده ولا مية سنة عشان تعلم الحمار. قال لهم يا حميرها في خلال الأربعين سنة يا انا هكون مت يا الحمار مات يا داود مات - 01:45:40

ها خلاص دنيا همبكة مأزوم مسوبي اموره تمام اه ده يضحك على الناس ياخذ فلوس الناس ياخذ الكلام ده البتاع ده لكن لا يقع احد العقلاء يستنكفوا انهم يعملوا كده - 01:45:52

ولا يكاد الحق الالباج يخفى على قلب ذكي وتعرف فالشيخ الاسلامي ابن تيمية سبعتاشر سنة ستاشر سنة في السجن قتل فتاوى الجيل من احياء الدنيا وهو في السجن والقضاء الاربعة موجودين برة طلقاء ما كانش يجي لهم فتاوى قد ابن تيمية - 01:46:08

ولما ابن تيمية التقى غدان ملك التتار وكلمه بكلام شديد يحكي من حضر مع ابن تيمية كما ذكره الشوكاني في البدر الطالع يقول ان ابن تيمية امره ونهاه بلغة قوية حتى جمعت ثوبه خوفا ان يطرطس بدمه - [01:46:32](#)

قال لك ده هيقطبع رقبته خلاص اذا بغازان يخنس امام اللغة القوية المتحضره من هذا القلب المفعم بحب الله ورسوله ان شاء الله ويخنس وفي الاخر يقول له ادع لنا يا مولانا - [01:46:55](#)

فدعنا عليه وهو يؤمن الله قال الله ان كان عبدك هذا خرج لتكون كلمتك هي العليا فانصره وان كان خرج رباء وسمعة فاخذله. وهو يقول امين وطبعا غزال ما خرجش عشان تكون كلمة الله هي العلا - [01:47:17](#)

بعد ما قال الكلمتين دول قدم لهم بقى الاكل والشرب والكلام ده ما رضاش يأكل ابن تيمية واللي معه كم ليه ما بتاكلش ليه قال كيف اكل من طعامكم وهو ما اغتصبتموه من اموال الناس - [01:47:40](#)

وطبختموه على ما قطعتموه من شجر الناس وابى ان يأكل ورجع ابن تيمية مظفره حتى امير المؤمنين وهم بيقاتلوا التتار كان يقسم ويشجع الخليفة ويقوى قلب الخليفة قل والله انكم لمنصورون هذه المرة - [01:47:56](#)

يقوم يقول له قل ان شاء الله يقول تحقيقا لا تعليقا. شف الكلام جاهز كده. راجل بقى امام تحقيقا لا تعليقا يعني مش لازم اقولها يعني هي محققة مش لازم اقولها بلسان - [01:48:19](#)

هي موجودة في القلب. يعني انت لما تقول كده لولا الكلب لسرق اللص الدار هو الكلب يعني اللي حمل الدار من اللص ها ولا انت كامن في قلبك انه لولا ان الله سخر الكلب - [01:48:33](#)

لسرق اللص الدار ما هو ده المعنى الكامل عند يعني في واحد مسلا يقول لك تعال انا مرة قابلت واحد صدفة يقول له استغفر الله استغفر ربنا صدفة ايه وفي حاجة في الدنيا صدفة؟ هو ما يقصدش كده - [01:48:52](#)

يقصد يعني التقينا على غير ميعاد مش صدفة كده ضربة تلازم بلا تقدير. ما فيش حد يخطر على باله الكلام ده ها ثم يحيى ابن عبد يحيى ابن يعمر ها لما التقى حميد بن عبد الله الحميري في قصة آآ - [01:49:05](#)

الجماعة القردية ها فيبيقول ايه؟ بيقول فدخلت فلما دخلنا المدينة صادفنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد يعني قابلوه صدفة يعني اهو ما استضفنا يعني ايه يعني النصب مش صدفة يعني كده بلا تقدير من الله ما فيش حد في المسلمين ها يتصور ان المسألة جت كده - [01:49:21](#)

لكن المعنى كامل في الايه؟ في القلب والا ما اتلفظ به باللسان. ادي معنى كلام ابن تيمية. شاء الله اي نحن نعلم انه بتقدير الله عز وجل لاننا سلكتنا الاسباب الصحيحة من تعبييد الناس وان الخليفة ابطل المكث والمظالم والبتاع اسباب النصر رفع المظالم من الكون احد اسباب - [01:49:48](#)

باب النصر على العدو فيبقى اذا يا اخوانا جهاد الحجة اصعب انواع الجهاد عايز تعب وعايز شغل يبقى ده الجهاد الاولاني تجاهد النفس والجهاز الثاني تجاهد الشيطان وده ابراهيم عليه السلام كان له مجاهدة لما رجم الشيطان ما هنرجع للكلام ده ونأخذ دروس المستفاد - [01:50:08](#)

وجهاد الكافرين اللي هو ابراهيم عليه السلام عمال يجادلهم وايه وننظر ماذا فعل هؤلاء وكيف انجاه الله عز وجل؟ ووصفه مادحا ايه فقال وابراهيم الذي وفي. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [01:50:36](#)